

٤- التكنولوجيا

إن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعتبر من أهم سمات العصر الحديث حيث ظهر العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي قضت تماماً على الوقت والمسافة والتي أدت إلى تخطي الحدود الفاصلة بين الدول عبر القارات.

وفيما يلي نستعرض دور ثورة التكنولوجيا الحديثة في المجال

السياحي: *عَذَا نَعْزَى بِتَكْنُولُوْجِيَا دِعَاهِيْ دِلَاقَهَ تَكْنُولُوْجِيَا مِعْلُومَاتَ بِالْمَهْدِيَّهِ لِفَنْدِيْهِ*

١- مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

هناك عدة تعاريفات لـ تكنولوجيا المعلومات منها على سبيل المثال:

أ) استخدام الطرق والأدوات الإلكترونية لجمع ، ومعالجة ، ومشاركة ، وتوزيع المعلومات خلال عناصر سلسلة القيمة وتشتمل هذه الطرق والأدوات الإلكترونية الرقمية على تطبيقات ومكونات البرمجيات ، البيانات ، التطبيقات الأخرى ، والأجهزة والوسائل المدعمة لأعمال معينة .

ب) *يُشير مفهوم تكنولوجيا المعلومات إلى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تنشيط وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني .*

ج) هي جميع الوسائل والأدوات الازمة ويتمثل ذلك في تكنولوجيا الاتصالات *التي تتضمن الفاكس والتليفزيون والراديو والتليكس والفيديوتوكس وأستخدام الحاسيب الآلية وشبكات المعلومات ومرآصد المعلومات وشبكات الإنترنت والمؤتمرات عن بعد واستخدام القمر الصناعي والبريد الإلكتروني وغيرها من وسائل الاتصال .*

٢- مجالات تكنولوجيا المعلومات:

يمكن استعراض مجالات تكنولوجيا المعلومات المسخدمة في مراكز المعلومات والتوثيق والمكتبات من خلال ثلاثة أوجه .

أ) الاستنساخ والمصغارات الفياميّة المتصلة بإعادة إنتاج المعلومات للنشر والتخزين والتي يطلق عليها إعادة الأشكال المسجلة .

ب) تطبيقات الكمبيوتر التي تغطي استخدامات عديدة في المكتبات ومركّز المعلومات والتوثيق .

ج) تطبيقات الاتصالات عن بعد المبنية على نقل الأصوات والأشكال .

٣- البنية الأساسية لـ تكنولوجيا المعلومات:

ترتكز البنية الأساسية لـ تكنولوجيا المعلومات على ثلاثة ركيزات أساسية هي:

١- الموارد البشرية

مثال قاعدة بيانات

١٥) / المورد البشرية

ويقصد بها القوى البشرية المتعلمة والمدربة على إنتاج واستخدام وصيانة التقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات من عتاد وبرمجيات وما يرتبط بها من أجهزة ومعدات وأنظمة وبرامج التطبيق وغيرها. كما تتضمن القوى البشرية القادرة على إدارة مثل هذا النشاط والمؤهلة للإشراف عليه وسن القوانين ووضع الأنظمة والإجزاءات الملائمة وتحديد الأهداف والتخطيط لبلوغها ورقلة تنفيذها ومتابعتها.

١٦) ٢-٣-١ المحتوى:

لكل تكنولوجيا مادتها الخام التي تتعامل معها وإدارتها الأساسية التي تعالج بها هذه المادة ومصدر طاقتها الرئيسي الذي تستخدمه هذه الأداة لتحويل تلك المادة الخام إلى منتجات يتم توصيلها إلى المستفيد من خلال وسائل التوزيع المختلفة والتي لابد وأن تتلامس مع طبيعة هذه المنتجات وظروف استخدامها.

فإذا ما طبقنا هذا الإطار العام على منظومة تكنولوجيا المعلومات فإن مادتها الخام تتضمن في البيانات والمعلومات والمعارف وإدارتها الأساسية تتمثل بلا منازع في الحاسوبات والبرمجيات التي تستهلك طاقتها الحسابية في تحويل هذه المادة الخام إلى سلع وخدمات معلوماتية أما التوزيع فيتم من خلال التفاعل المباشر Direct interaction بين الإنسان والآلة، من خلال أساليب البث المباشر وغير المباشر كما هو الحال في أجهزة الإعلام، من خلال شبكات البيانات Data communication التي تصل بين حاسب وأخر، وبينه وبين وحداته الطرفية Networks (Peripherals).

١٧) ٣-٣-١ سياسات المعلومات وتنظيماتها:

يطلق عليها أيضاً الإداريات ويقصد بها مجموعة السياسات والقوانين واللوائح والتنظيمات والقواعد والإجراءات المقنة والمنسقة لهذا النشاط والهادفة إلى تشجيعه والحفاظ عليه وتنظيمه واستمراره في أداء دوره مع تذليل كافة العقبات التي تعترضه.

١-٤) مزايا تطبيق تكنولوجيا المعلومات:

يمكن من الوصول إلى كم كبير من المعلومات

تقديم طرق جديدة لتصنيع هيكل تنظيمية يتيح

خلق علاقات قوية وجديدة بين العملاء والموردين من خلال

الاتصالات الإلكترونية

وسيلة جديدة لتحسين الصورة السياحية

تطبيق التجارة الإلكترونية

وسيلة إدارية ناجحة

وسيلة اتصالات فعالة

تقليل تكلفة الأعمال.

تحسين الوضع التنافسي.

و هناك أربعة تأثيرات للانتشار السريع لنظام تكنولوجيا المعلومات:

- تحسين كفاءة الإنتاج.
- تحسين نوعية الخدمات.
- خلق خدمات جديدة.
- انتشار ممارسة الصناعة الجديدة بطريقة أفضل.

ـ تأثير القطاعات السياحية المستفيدة: من ذكره فيما يلي ملخص

١- ٥ القطاعات المستفيدة من تطبيق تكنولوجيا المعلومات:

- Travelers
- المسافرين
- Suppliers
- موردي الخدمات
- Destinations
- المقاصد السياحية

أما المناطق الأساسية التي يتم تطبيق تكنولوجيا المعلومات بها فتمثل في:

- الحجز (تذاكر طيران - برامج سياحية - فنادق - ...).
- المعلومات.
- الحسابات والإحصاءات.
- التسويق.
- النشرات.

٢- التكنولوجيا اللاسلكية:

تطور وتقدم التكنولوجيا اللاسلكية بشكل مذهل وقد أصبحت أداة هامة في قطاع السياحة حيث تقدم الخدمة الملائمة في الوقت الملائم والموقع الملائم. وأهم تطبيقات التكنولوجيا اللاسلكية هي تطبيقات استخدام الموبايل في خدمة السائحين.

٣- العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والقطاع السياحي: عاشر لعلة بين تكنولوجيا المعلومات والقطاع السياحي

يتأثر النشاط السياحي تأثيراً كبيراً بـ تكنولوجيا المعلومات، وتعود تكنولوجيا المعلومات اليوم هي العمود الفقري والركيزة الأساسية لصناعة السياحة، حيث أن توافر المعلومات يتوقف عليه اتخاذ قرار السفر فجد أنه متى توافرت المعلومات الراوية عن المقاصد السياحية وعن الخدمات والتسهيلات المتوفرة فإن الحركة السياحية تزداد إلى هذه المقاصد ، وبالفعل نجد أن تكنولوجيا المعلومات قد دخلت إلى الكثير من القطاعات السياحية منها:

- ١- الشركات السياحية.
- ٢- الفنادق.
- ٣- شركات الطيران.

ومن المؤكد أن السياحة صناعة كثيفة المعلومات.

١- ٨ تطورات التكنولوجيا في المجال السياحي:

هناك فرق جوهري بين الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في المجال السياحي قديماً والدور الذي تقوم به حالياً في جمع المجالات والأنشطة السياحية.

فقد كان الدور الذي تلعبه التكنولوجيا حتى بداية الثمانينيات دور تيسيرى فحسب يهدف إلى تيسير جميع الوظائف السياحية التي تقوم بها العمالة البشرية في جميع المنشآت السياحية خاصة في شركات الطيران والفنادق، كذلك كان الهدف من استخدام التكنولوجيا في تلك المرحلة هو تيسير عملية التنمية للحركة السياحية وتنميتها على المستوى الدولي.

ومن هنا نجد أن عملية استخدام التكنولوجيا في المجال السياحي كانت محدودة حتى عام ١٩٧٨ وهو ذلك العام الذي اقتحمت فيه نظم الحجز المركزي عالم التكنولوجيا الحديثة وبدأت تستخدم كوسيلة فعالة تربط شركات الطيران بالشركات السياحية وتيسير عملية الحجز فيما بينهم عن طريقها.

فقد كان استخدام التكنولوجيا في المجال السياحي حتى عام ١٩٧٨ عصرأ فى شركات الطيران، سلاسل الفنادق العالمية، شركات تأجير السيارات، وبعض منظمي البرامج السياحية في أوروبا.

أما في العصر الحديث أصبح أهم مستخدمي التكنولوجيا في المجال السياحي: الشركات السياحية ووكالات السفر والسياحة وذلك عن طريق انتشار استخدام نظم الحجز المركزي وظريفاتها المختلفة بالشركات السياحية وخاصة شركات الطيران.

كما دخل العديد من موردي الخدمات السياحية الأخرى عالم التكنولوجيا الحديثة عن طريق نظم الحجز المركزي ومنهم البرواخر السياحية والفنادق العالمية وشركات تأجير السيارات، المنتجعات السياحية وحتى محلات الزهور.